Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دكان يقدم نفسه لصاحبه .

— أنـا حمد الله الشربينـى مأمـور الضرائب الجديـد . فلـوس يقبض ، قماش يقطع . عصير قصب يشرب ، لب وفـول سـودانى مفيش مـانع ، خضار وقـوطة لا بأس ، لحمـة بتلو ولحمة ضـانى كله ماشـى ، وعندما وصل إلى البيت كـان يبدو كأنه عائد من سفر طويل ، أكياس ورق وقراطيس ورق من النـوع الفاخر الذى يلفون فيـه القماش ، وصناديق أحـذيـة وجـوارب شغل المحلة وقمصـان إنتاج الشوربجى .

وهكذا تكررت رحـلات حمد الله من المصلحة إلى شبرا مرة ومن المصلحـة إلى الجيزة مـرة ، ومرة مـن المصلحة إلى بـاب الشعريـة ومرة من المصلحة إلى السكـاكينى .. المهم إنه يدخل البيت فى كل مـرة محملا بـالبضـائع ، والمأكولات وأحيـانـا يخرج من الرحلـة وجيوبه محشوة بالنقود .

ولكن ، وبالرغم من الـرحلات المتكررة والجهد المرهق ، لم تكن الحصيلة كما كـان حمد الله يتمنى ، أغرب شىء فى هـذه الحياة أن بعض الناس تطفح الدم وتكسب قليـلا ، وبعض الناس تربح مئات الألوف وهم فى راحـة ولا راحة أمير تـركى فى أجازة .. عنـدك مثلا وكيل المصلحة يحقق مائة ضعف ما يحققه حمد الله دون أى تعب. تأتيـه البـواكى حتى بـاب مكتبـه فى المصلحة .. ورئيسـه المبـاشر يا ميت حلاوة على النعمة التى هبطت عليـه أقام عمارة فى العباسية بـاسم شقيق زوجتـه ويملـك سيـارتين نقل ، وعنـده صرة فلـوس ولا الصرة التى كان يمنحهـا هارون الرشيـد لرجال حاشيتـه.. أما حمد الله فيا ميت حسرة عليـه ، كل ما خرج به ٨٠ ألف جنيـه بعد أن أبلى مائة جـوز جزمة فى المشـاوير التى قام بها خـلال عمله فى المصلحة .. وأغرب شىء أنهم يمنحون من يقطع عدة كيلومترات فى